

باستسمحك

باستسمحك

وقت الفراق ماتجيش سيرة ماضي كان مبسوط هنا

باستسمحك

واستسمح العمر اللي جاي من عمرنا

يفتح بيانه يسبنا نتنفس وداع

انت وانا طريقين وحن لنا البعاد والاتجاه رايح وبس

انا وانت عكس، الدنيا تاكس بكرسي واحد للجميع

تركب أضيع

أركب تضيع

والكرسي صعب يقضي شوقنا وضعفنا

انا وانت كنا انت في وقت مفيهوش إلا انا

انا وانت.. ضاعت من سنة

واتبقى أحلامنا سوا..

بيت القصيد حاسس بغربه بيرتعش
كل اما اشده من جوف الفراق يبكي بصراخ
وحلف عليا ما يكتب الحب لبشر
وحلف عليا ما يتكتب عنك وداع!
إزاي تَعْصِي عليا كل ما أمتلك؟!
مش كنت حتى تسب لي شعري يجملك
ويلون الدنيا الرديئة ف وحدتي
مش كنت سببت مخدتي
عطشانه لدموع ذكرياتنا وجرحنا..

الليل بيجمع أسلحه ويصيني في الجرح الغميق
وسع السما عمال يضيق
عين السما حلفت لي بعدك تتقهر
وتزلزل الكون بالعياط
ساد السُّكّات والقلب رافض يهتدي
عمال يدبدب فيا بحنين الاشتياق

كان يحصل ايه وقت الفراق أتحولك تصبح أنا؟!
كل اما ابص لنفسي أتصبر واكن
أو كنت أتحول لصوت عاشق غنا
وانشد لحد الفجر واتعذب واثن
أو كنت أتحول لناي يعزف غيابك سيموفنية حينه
أو كنت أتحول حمام وابتعت معايا مية رسالة تقرّبك
شكل القمر حَسَ بغيابك فَ اختفى
فبقينا ضلمه في الحياة
وبقيت يا قلبي ضلمه من كتر الجفا
واتبدّل الليل بالنهار
واتبدّل الحب بمرض
المفترض كل اللي قرر يمشي من نُص الطريق
ياخد عقاب
”يحرم عليه قرب البشر، يحرم عليه ضحكة لقا،
يحرم عليه حُسن اشتياق،
يتشد قلبه للسما وميشفوش غير بعد حين،
يحرم عليه طعم الحنين
ويكمل الجاي من حياته عايش بذنب اللي اتكسر»..

وبفكرك..

ليك باقي حُضن نسيته من آخر لقا
وبواقى ريحتك لسه ثابتة متبته في إيديا من آخر سلام
ويطمنك..

سرب الحمام هياخدله جنب من السما ويعدي فيه
عشان مش كل ما تلمحه
تلمح عينيا وهي دايمًا بَصَّه ليه
وتفكرك بالحلم بينا انه انفرط

كل الغلط كان يجي حدك يبقى صح
وانا مش ملاك ولا كنت مريم في الهوا
ولا لي جناحات
ولا كنت بعرف يوم أطير غير بين إيديك
ولا كنت بعرف أتبسط
غير لما تاخذ همِّي وتشيلني ف عينيك
وهناك بنجري في الجمال دون انتباه
في عينيك حياه وعيال وبيت مليان أمان

لكن عشان الحلم دايمًا آخره نصحي محرومين
ضحك النهار على قلبي زقني م الخيال
فوقعت ونسيت فرحتي
واهي برضو ذكرى تصبرك
لو مرّة يظهر طيفي جواك في الوداع
باستسمحك خليك شجاع
وابعت لي آخر ضحكته نسيها ف عينيك
وابعت لي آخر ضمّه لإيديا ف طريق
وما تنتظرش ابعت لقلبك أي شيء
كل اللي سيبته ف قلبي انا بس املكه
هاقفل عليه بجراحي واتوجّع سكوت
وان حد لاحظ جرحي هاكذب لو بموت
وهاقول نصيب وهاقول قدر
الذكريات بينا انتهت، وانا قلبي بكرة هيتجبر....